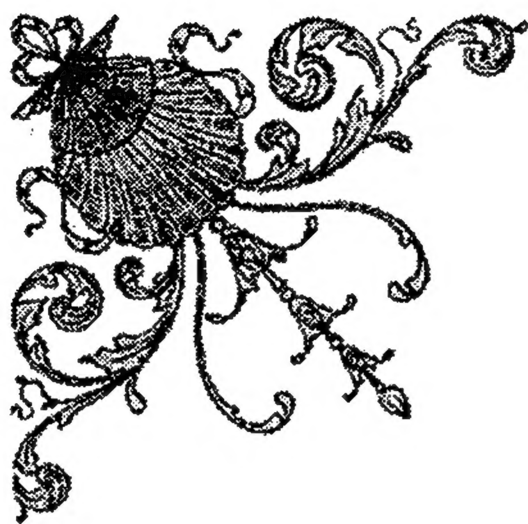
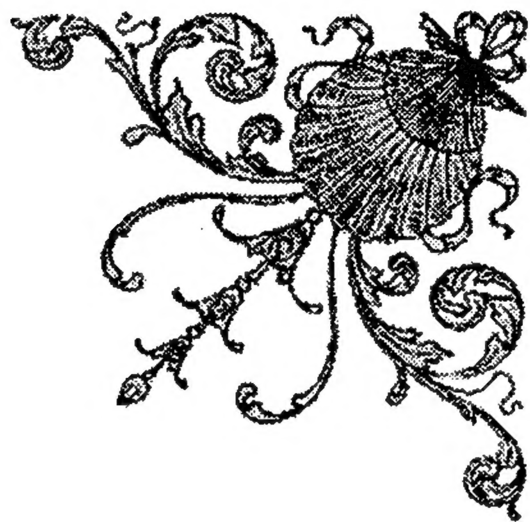
سلسلة
الكتب
السعدية



# كيف تدعو ربك

جمع وترتيب

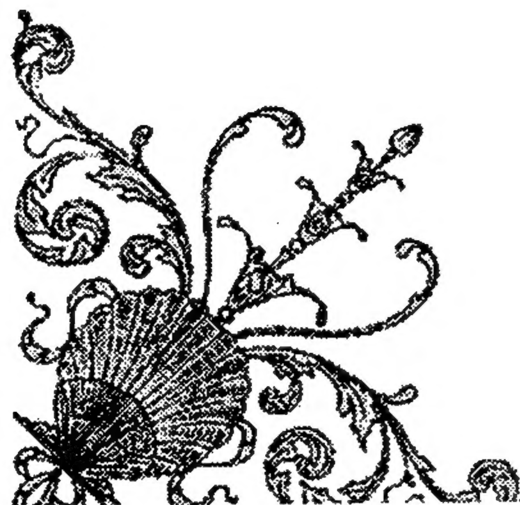
السيد محمد بن علوي العيدروس (سعد)

# كيف تدعو ربك

جمع وترتيب

السيد محمد بن علوي العيدروس الملقب (سعد)




بسم الله الرحمن الرحيم

# مُقَدِّمَة :

الحمد لله الذي أحسن تدبير الكائنات , فخلق الأرض والسماوات , وأنزل الماء الفرات من المعصرات ,فأخرج به الحب والنبات , وأعان على الطاعات والأعمال الصالحات , ووعد عباده بإجابة الدعوات , القائل : {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} , والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذي المعجزات الباهرات , الذي أمرنا بالدعاء على مر الأيام والأوقات , القائل صلى الله عليه وسلم عليه وسلم : (( **الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد** )) , **وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً** : (( **الصائم لا ترد دعوته** )) , وعلى آله وأصحابه صلاة تتوالى وتتضاعف بتعاقب الساعات وسلم تسليماً كثيرا .

أما بعد ...

هذه رسالة تشتمل على دعوات من آيات قرآنية وأحاديث صحاح وحسان من أدعيته صلى الله عليه وسلم وأكثرها من كتاب (الجامع الصغير) للإمام السيوطي .

وقد قسمتها إلى ثلاثة أقسام :

**الأول** : الدعوات القرآنية لأنها كلام الله تعالى ولأنه صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن .

**الثاني** : استعاذات من الأدعية النبوية .

**الثالث** : دعوات نبوية .

فإن كان الحديث استعاذة جعلته في القسم الأول وإن كان دعاء جعلته في القسم الثاني .

محمد بن علوي العيدروس

# القسم الأول : الأدعية القرآنية

من آيات الله تعالى التي تحتوي على دعوات هي قوله تعالى :

{ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } البقرة١٢٧.

{ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } البقرة٢٠١ .

{ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } البقرة٢٥٠ .

{ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ } البقرة٢٨٥

{ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } البقرة٢٨٦

{رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ } آل عمران٨ .

{ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ }آل عمران١٦ .

{رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ }آل عمران٥٣ .

{ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }آل عمران١٤٧.

{ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ }آل عمران١٩١.

{رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ }آل عمران١٩٣ .

{رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ } آل عمران.١٩٤ .

{ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ }الأعراف٢٣ .

{ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ }الأعراف٨٩

{ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ }الأعراف١٢٦.

{ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }يونس٨٥ .

{ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ }هود٤٧ .

{رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنُيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ }يوسف١٠١.

{رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء }إبراهيم٤٠ .

{ رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَاناً نَّصِيراً }الإسراء٨٠ .

{ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً }الكهف١٠.

{ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي } طه٢٥,٢٦ .

{ رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً } طه١١٤.

{ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } الأنبياء٨٣ .

{ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ } الأنبياء٨٧ .

{ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ } الأنبياء٨٩ .

{ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ } الأنبياء١١٢.

{ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ } المؤمنون٢٩.

{رَبِّ فَلاَ تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } المؤمنون٩٤ .

{وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ } المؤمنون٩٨,٩٧ .

{ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ } المؤمنون١٠٩.

{ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ } المؤمنون١١٨.

{ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً } الفرقان٦٥.

{ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً } الفرقان٧٤ .

{رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَلاَ تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ * يَوْمَ لاَ يَنفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ * إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ } الشعراء ٨٣-٨٩ .

{رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ } الشعراء١٦٩.

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } النمل١٩.

{ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي } النمل٤٤.

{ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي } القصص١٦.

{فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ } القصص٢٤

{ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ } المؤمنون٢٦, ٣٩ .

{ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ } العنكبوت٣٠

{قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ } ص٣٥

{ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ } الحشر١٠

{ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } الممتحنة٤,٥.

{ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } التحريم٨ .

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلاَ تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَاراً } نوح٢٨ .

# القسم الثاني : الاستعاذات

من استعاذات النبي صلى الله عليه وسلم قوله :

( اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر والفقر ) رواه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما .

( اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء , وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام) . عن أنس رضي الله عنه .

( اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فانه بئس الضجيع ومن الخيانة فإنها بئست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم وأن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر , ومن فتنة المحيا والممات , اللهم إنا نسألك قلوباً اواهه منيبة في سبيلك , اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار ) . عن ابن مسعود رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر , ومن فتنة النار وعذاب النار , ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة القبر ومن فتنة المسيح الدجال , اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ) . عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك من التردي والهدم والغرق والحرق , وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن في سبيلك مدبراً , وأعوذ بك أن أموت لديغاً ) . عن أبي اليسري رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك) .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء) عن عم زياد بن علامة رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن لساني ومن قلبي ومن شر منيتي ) . عن ثكل رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء في دار المقامة ) . عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) . عن عائشة رضي الله عنها .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل ) عن عائشة رضي الله عنها .

۩ ( اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم ) . عن أبي هريرة رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله , ما علمتُ منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلم , اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك , وأعوذ بك من شر ما استعاذ به عبدك ونبيك , اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل , وأعوذ بك النار وما قرب إليها من قول وعمل , وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا ) . عن عائشة رضي الله عنها .

۩ ( اللهم عافني في بدني , اللهم عافني في سمعي , اللهم عافني في بصري , اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر , اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت) عن أبي بكرة رضي الله عنه .

# القسم الثالث : الأدعية النبوية

۩ ( اللهم ربنا ورب كل شيء .. أنا شهيد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك , اللهم ربنا ورب كل شيء .. أنا شهيد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك , اللهم ربنا ورب كل شيء .. أنا شهيد أن العباد كلهم أخوة , اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام ) عن أبي أمامه رضي الله عنه .

۩ ( اللهم أنت ربي لا اله إلا أنت خلقتني وأنات عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت , ابوء لك بنعمتك عليَّ وأبوئ بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت) . عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت .. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

۩ ( اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أسألك العفة والعافية في دنياي وديني وأهلي اللهم استر عورتي وأمن روعتي و أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي ) . البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما .

۩ ( اللهم إنك لست برب استحدثناه ولا اله ابتدعناه ولا كان لنا قبلك من اله نلجأ إليه ونذرك ,ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت) . عن صهيب رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إنك أنت تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي , لا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه , أسألك مسألة المسكين وابتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير , من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه ورغم أنفه , اللهم لاتجعلني بدعائك شقيا وكن بي رءوفا رحيما , يا خير المسئولين ويا خير المعطين ) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

۩ ( اللهم إليك أشكو ضعف قوتي , وقلة حيلتي , وهواني على الناس , يا ارحم الراحمين ,إلى من تكلني ,إلى عدو يتجهمني ؟ أم إلى قريب ملكته أمري؟ إن لم تكن ساخطاً علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي , أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات , وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تحل علي غضبك , أو تنزل علي سخطك , لك العتبى حتى ترضى , ولا حول ولا قوة إلا بك ) عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت رحمت وإذا استفرجت به فرجت) عن عائشة رضي الله عنها .

۩ ( اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول , اللهم لك صلاتي ونسكي ومحيياي ومماتي واليك مآبي ,ولك رب تراثي , اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر , اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح , وأعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح) عن علي رضي الله عنه .

۩ ( اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد , وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك , وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم , وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب ) .

۩ ( اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت , اللهم إني أعوذ بعزتك لا اله إلا أنت أن تضلني , أنت الحي القيوم الذي لا يموت والجن والأنس يموتون ) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

۩ ( اللهم اجعلني من الذين أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا) عن عائشة رضي الله عنها .

۩ ( اللهم ارزقني حبك , وحب من ينفعني حبه عندك , اللهم ارزقني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب , وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحت) عن عبد الله بن يزيد الخطمي .

۩ ( اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء ) .

۩ ( اللهم أعطني إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعده كفر , ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة ) .

۩ ( اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء , والنصر على الأعداء ) .

۩ ( اللهم إني أنزل بك حاجتي فإن قصر رأيي وضعف عملي , افتقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور وفتنة القبور ) .

۩ ( اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك , أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك فإني راغب إليك فيه وأسألك برحمتك يا رب العالمين ) .

۩ ( اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود و الركع السجود الموفين لك بالعهود أنك تفعل ما تريد ) .

۩ ( اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلماً لأوليائك وعدواً لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ).

۩ ( اللهم اجعل يل نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقي ونوراً من تحتي ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونورا في شعري ونوراً في بشري ونوراً في لحمي ونوراً في عظامي , اللهم أعظم لي نوراً وأعطني نوراً واجعل لي نورا ) .

۩ ( سبحان من تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به , سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

۩ ( اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

۩ ( اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني ) البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما .

۩ ( اللهم اجعلني شكوراً واجعلني صبورا واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا ) عن البرار رضي الله عنه .

۩ ( اللهم أحفظني بالإسلام قائما و أحفظني بالإسلام قاعدا و أحفظني بالإسلام راقدا ولا تشمت بي عدواً ولا حاسدا , اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

۩ ( اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما , الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

۩ ( يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ) عن انس رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملاً بكتابك) عن علي رضي اله تعالى عنه .

۩ ( اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك وأسعدني بتقواك , ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي وأمتعني بسمعي وبصري , واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني و أرني فيه ثأري بذلك عيني) عن علي رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك) عن علي رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم اجعل أوسع رزقك علي كبر سني وانقطاع عمري) عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

۩ ( اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبته لي وأرضني من المعيشة بما قسمته لي ) البزار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

۩ ( اللهم إني أسألك عيشة هينة وميتة سوية ومرداً غير مخزي ولا فاضح ) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

۩ ( اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عيني من عبادتك) عن الهيثم بن مالك الطائي رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمان وحسن الخلق والرضا بالقدر ) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

۩ ( اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك) الاوزاعي والحكيم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم إني أسألك إيمان وإيمانا في حسن خلق ونجاحاً يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم ألطف بي في تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم اعف عني فأنك عفو كريم) عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم إني عبدك وابن أمتك في قبضتك , ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك , أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم نور صدري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي) ابن السني عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه .

( اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام وارحمن بقدرتك علي فلا أهلك وأنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني , يا ذا النعمة التي لا تحصى عدداً , أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين ) .

( اللهم اعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى وفيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته , يا من لا تضره الذنوب ولا ينقصه العفو هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك إنك أنت الوهاب , أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعا والعافية من البلايا وأسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الشكر على العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ) عن الديلمي عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنهم .

( اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) عن أم معبد الخزاعية رضي الله تعالى عنها .

( رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكراً لك ذاكراً لك راهباً لك مطواعاً لك مخبتاً إليك أواها منيبا , رب تقبل دعوتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة صدري ) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

( اللهم أغنني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية ) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

( اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها , اللهم أنعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت ) عن أبي إمامة رضي الله تعالى عنه

( اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلا) عن أم سلمه رضي الله تعالى عنها .

( اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت أن الحياة خيراً لي وتوفني إذا علمت أن الوفاة خير لي , اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة , وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب , وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيماً لا ينفذ وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقدر وأسألك برد العيش وأسألك لذة النظر إلى وجهك

والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة , اللهم زينا بالإيمان واجعلنا هداة مهتدين ) عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فأحفظها وإن أمتها فاغفر لها , اللهم إني أسألك العافية) عن عمر رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت اعلم به مني , اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت , أنت القدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير) عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم أهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت , وقني شر ما قضيت فإنك تقضي بالحق ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت) عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما .

۩ ( اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملك إلا بك , اللهم فأعطنا منها ما يرضيك عنا ) ابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ) عن عمر رضي الله عنه .

۩ ( اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن , اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم , و اجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابلين لها وأتممها علينا ) عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار) عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك , ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا , ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

۩ ( اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) عن بسر بن أرطأة رضي الله تعالى عنه .

۩ ( يا ولي الإسلام وأهله ثبتني به حتى ألقاك) عن انس رضي الله تعالى عنه .

۩ ( اللهم إني أسالك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات , ثبتني وتقبل موازيني وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي , وأسألك الدرجات العلى من الجنة ) .

## آداب الدعاء

<u>وهي عشرة</u> :

*<u>الأول</u>* : أن يترصد لدعائه الأوقات الشريفة , كيوم عرفة من السنة , ورمضان من الأشهر , ويوم الجمعة من الأسبوع , ووقت السحر من ساعات الليل , قال تعالى : { وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ } الذاريات١٨ , وقال صلى الله عليه وسلم : (( ينزل الله تعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير , فيقول عزَّ وجل : من يدعوني فأستجيب له , من يسألني فأعطيه , من يستغفرني فأغفر له )) , وقيل أن يعقوب صلى الله عليه وسلم إنما قال : { قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } يوسف٩٨ ليدعو في وقت السحر , فقيل : إنه قام في وقت السحر يدعو , وأولاده يؤمنون خلفه فأوحى الله عزَّ وجل إليه , أني قد غفرت لهم وجعلتهم أنبياء .

*الثاني* : أن يغتنم الأحوال الشريفة , قال أبو هريرة رضي الله عنه : إن أبواب السماء تفتح عند زحف الصفوف في سبيل الله تعالى , وعند نزول الغيث , وعند إقامة الصلوات المكتوبة , فاغتنموا الدعاء فيها . وقال مجاهد : إن الصلاة جعلت في خير الساعات , فعليكم بالدعاء خلف الصلوات , وقال صلى الله عليه وسلم : (( الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد )) , وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً : (( الصائم لا ترد دعوته )) وبالحقيقة يرجع شرف الأوقات إلى شرف الحالات أيضاً , إذ وقت السحر وقت صفا القلب ٠ وإخلاصه , وفراغه من المشوشات , ويوم عرفة ويوم الجمعة وقت إجتماع الهمم وتعاون القلوب على استدرار رحمة الله عزَّ وجل , فهذا أحد أسباب شرف الأوقات وما فيها من أسرار لا يطلع البشر عليها , وحالة السجود أيضاً أجدر بالإجابة , قال أبو هريرة رضي الله عنه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (( أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا فيه من الدعاء )) , وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى ا لله عليه وسلم أنه قال : (( إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً , فأما الركوع فعظموا فيه الرب تعالى , وأما السجود فاجتهدوا فيه بالدعاء , فإنه قَمِنٌ أن يستجاب لكم )) .

*الثالث* : أن يدعو مستقبل القبلة ويرفع يديه بحيث يرى بياض إبطيه , وروى جابر عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( أتى الموقف بعرفة , واستقبل القبلة ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس )) , وقال سلمان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( عن ربكم حييٌّ كريم يستحي من عبيده إذا رفعوا أيديهم إليه أن يردها صفراً )) , وروى أنس أنه صلى الله عليه وسلم (( كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه في الدعاء , ولا يشير بإصبعه )) , وروى أبو هريرة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم مرَّ على إنسان يدعو ويشير بإصبعيه السبابتين , فقال صلى الله عليه وسلم : ((أحدْ أحَدْ )) أي اقتصر على الواحدة , وقال أبو الدرداء رضي الله عنه : (( إرفعوا هذه الأيدي قبل أن تغل بالأغلال )) .

ثم ينبغي أن يمسح بهما وجهه في آخر الدعاء , قال عمر رضي الله عنه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مدَّ يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه , وقال ابن عباس : كان صلى الله عليه وسلم إذا دعا ضمَّ كفيه وجعل بطونهما مما يلي وجهه , فهذه هيأت اليد , ولا يرفع بصره إلى السماء , قال صلى الله عليه وسلم : (( لا ينهينَّ أقوامهم عن رفع أبصارهم إلى السماء عند الدعاء أو لتخطفن أبصارهم )) .

*الرابع* : خفض الصوت بين المخافتة والجهر , لما روي أن أبا موسى الأشعري قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم , فلما دنونا من المدينة كبّر وكبر الناس ورفعوا أصواتهم , فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (( يا أيها الناس إن الذي تدعون ليس بأصم ولا غائب إن الذي تدعون بينكم وبين أعناق ركابكم )) قالت عائشة رضي الله عنها في قوله عزّ وجل : { وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا } أي بدعائك .وقد أثنى الله عزّ وجل على نبيه زكريا عليه السلام حيث قال : { إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاء خَفِيّاً }مريم٣ , وقال عزّ وجل : {ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ } الأعراف ٥٥ .

*الخامس* : أن لا يتكلف السجع في الدعاء فإن حال الداعي ينبغي أن يكون حال متضرع , والتكلف لا يناسبه , قال صلى الله عليه وسلم : (( سيكون قومٌ يعتدون في الدعاء )) وقد قال عزّ وجل : {ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ } الأعراف٥٥ ,قيل معناه التكلف للإسجاع , والأولى أن لا يجاوز الدعوات المأثورة فإنه قد يعتدي في دعائه فيسأل ما لا تقتضيه مصلحته , فما كل أحد يحسن الدعاء , ولذلك روي عن معاذ رضي الله عنه : أن العلماء يحتاج إليهم في الجنة إذ يقال لأهل الجنة تمنوا , فلا يدرون كيف يتمنون حتى يتعلموا من العلماء .

وقد قال صلى الله عليه وسلم : (( إياكم والسجع في الدعاء , حسب أحدكم أن يقول اللهم إني أسألك الجنة وما رّب إليها من قولٍ وعمل , وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قولٍ وعمل )) .

*السادس* : التضرع والخشوع والرغبة والرهبة , قال الله تعالى : { إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ }الأنبياء٩٠ , وقال عزَّ وجل : {ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ }الأعراف٥٥ , وقال صلى الله عليه وسلم : (( إذا أحبَّ الله عبداً ابتلاه حتى يسمع تضرعه )) .

*السابع* : أن يجزم الدعاء , ويوقن بالإجابة و يصدق رجاءه فيه , قالَ صَلى الله عليه وسلم : (( لا يقل أحدكم إذا دعا اللهم اغفر لي إن شئت , اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له )) , وقال صلى الله عليه وسلم : (( إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء )) , وقال صلى الله عليه وسلم : (( ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة , واعلموا أن الله عزَّ وجل لا يستجيب دعاءً من قلب غافل )) , وقال سفيان بن عيينة : ( لا يمنعنَّ أحدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فإن الله عزَّ وجل أجاب دعاء شر الخلق إبليس لعنه الله إذ قال : { قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ{٣٦} قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ{٣٧} إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ{٣٨} } .

*الثامن* : أن يلح الدعاء , ويكره ثلاثاً , قال ابن مسعود : (( كان عليه السلام إذا دعا دعا ثلاثاً , وإذا سأل سأل ثلاثاً )) .

وينبغي أن لا يستبطئ الإجابة لقوله صلى الله عليه وسلم : (( يستجاب لأحدكم ما لم يعجل , فيقول قد دعوت فلم يستجاب لي فإذا دعوت فسأل الله كثيراً فإنك تدعو كريماً )) , وقال بعضهم : ( إني أسأل الله عزَّ وجل منذ عشرين سنة وما أجابني وأنا أرجو الإجابة سألت الله تعالى أن يوفقني بترك ما لا يعنيني )) , وقال صلى الله عليه وسلم : (( إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات , ومن أبطأ عنه شيء من ذلك فليقل : الحمد لله على كل حال .

*التاسع* : أن يفتتح الدعاء بذكر الله عزَّ وجل , فلا يبدأ بالسؤال , قال سلمة بن الأكوع : ( ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء إلاَّ استفتحه بقول سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب ) , وقال أبو سليمان الداراني رحمه الله : ( من أراد أن يسأل الله شيئاً فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم , ثم يسأله حاجته , ثم يختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم , فإن الله عزَّ وجل يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما , وروى في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (( إذا سألتم الله عزَّ وجل حاجة فابتدئوا بالصلاة عليَّ , فإن الله تعالى أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويرد الأخرى ))

رواه أبو طالب المكي .

*العاشر*: هو الأدب الباطن , وهو الأصل في الإجابة : التوبة ورد المظالم والإقبال على الله عزَّ وجل . ويروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى بالعباس رضي الله عنه , فلما فرغ عمر من دعائه قال العباس : ( اللهم إنه لم ينزل بلاء من السماء إلاَّ بذنب , ولم يكشف إلاَّ بتوبة , قد توجه بي القوم إليك لمكاني من نبيك صلى الله عليه وسلم , وهذه أيدينا إليك بالذنوب , ونواصينا بالتوبة , وأنت الراعي لا تهمل الضالة , ولا تدع الكسير بدار مضجعة , فقد ضرع الصغير ورقَّ الكبير , وارتفعت الأصوات بالشكوى , وأنت تعلم السر وأخفى , اللهم فأغثهم بغياثك قبل أن يقنطوا فيهلكوا فإنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ) قال : فما تم كلامه حتى ارتفعت السماء مثل الجبال .

اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة

,,, آمين ,,,



## المؤلف في سطور ....

هو السيد الشريف الفاضل ( محمد بن علوي العيدروس) الملقب (سعد) ولد بتريم سنة ١٣٥١هجرية ونشأ بها وأخذ عن جملة من علمائها وخصوصاً في رباط تريم ، ثم إنتقل إلى عدن لكسب المعيشة ولقي بها قسوة من حكومة ذلك الوقت الشيوعية الحمراء حيث إحجزته في السجن بلا ذنب ولا إحترام كما عملت مع كثير من الصالحين ومع تلك المحنة التي مر بها قدر الله له أن يحفظ كتابه الكريم في غياهب السجن ثم خرج منه بعد أن قضى فيه قرابة أربع سنوات وذلك عام ١٣٩٥هجرية ورجع إلى تريم وأقام بها إماماً في مسجد الإمام السقاف ومعلماً للقرآن الكريم الذي وهبه الله إياه في معلامة أبي مريّم وتوالى عليه الطلاب مع شدة ظلمة الشيوعية في ذلك الزمن ولا زال المعين جار ، شغف المؤلف بالقراءة والمطالعة والجمع حتى بلغت مؤلفاته نيف وسبعين كتابا ، شارك في العديد من الندوات والمرتمرات في البلاد.

طبعت له العديد من الكتب التي عمت الفائدة والنفع والبركة منها:

- الآيات المتشابهات والمتماثلات والمتقاربات ،.
- النيات ..
- مختارات من كلام الإمام الحداد..
- خواص أسماء الله الحسنى ..
- فضائل لا إله إلا الله..
- علاج النسيان..
- كيف تكون غنيا ..
- السنن المهجورة ..
- نتف الزمان في أخبار ما قد كان ..
- ثناء الغريبين..
- فوائد من الإعجاز القرآني..
- خمسمائة سنة من سنن الصلاة..

الخيل للطباعة والدعاية والإعلان
ت: ٧٧٧٨٤٢٣٧٣ - ٠١/٥١٠٥٧٧